

سر الكنز الذهبى



4



شركة المجد للتوزيع والنشر

01006372799

تأليف : محمد عبد الله صالح

رسوم : ماهر عبد القادر

جميع الحقوق محفوظة

برقم الإيداع : 25108 / 2019

الترقيم الدولي 4-05-977/978

سَارَ عَلَيَّ بَابًا فِي طَرِيقِهِ رَاجِعًا إِلَى الْبَيْتِ بَعْدَ
أَنْ وَضَعَ قَلِيلًا مِنَ الْأَغْصَانِ فَوْقَ مَا يَحْمِلُهُ
الْحِمَارُ مِنَ الْمَالِ، حَتَّى لَا يَشْكُ فِيهِ أَحَدٌ.





عِنْدَمَا رَأَتْ زَوْجَتَهُ ذَلِكَ الْمَالَ الْكَثِيرَ، تَعَجَّبَتْ
وَخَافَتْ خَوْفًا شَدِيدًا، وَسَأَلَتْهُ: «مِنْ أَيْنَ
أَحْضَرْتَ هَذَا الْمَالَ؟» فَقَصَّ عَلَيْهَا قِصَّتَهُ
كُلَّهَا.





فَرَحَتْ زَوْجَةُ عَلِيٍّ بِأَبَا بِهَذِهِ الثَّرْوَةِ الْعَظِيمَةِ
الَّتِي لَمْ تَكُنْ تَحُلُمُ بِهَا. وَأَرَادَتْ أَنْ تَعُدَّ الدَّانَائِرَ،
فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَعُدَّهَا لِكثْرَتِهَا.





فَقَالَتْ الزَّوْجَةُ لِرَوْحِهَا: اخْفِرِي أُنْتِ حُفْرَةً كَبِيرَةً
فِي الْأَرْضِ لِنَضَعَ فِيهَا الْكَنْزَ، وَأَنَا سَأُحْضِرُ
مِكْيَالًا لِنَعْرِفَ مِقْدَارَ هَذِهِ الثَّرْوَةِ.





ذَهَبَتْ زَوْجَةً عَلِيَّ بَابًا إِلَى مَنْزِلِ قَاسِمٍ وَطَلَبَتْ
مِنْ زَوْجَتِهِ مَكِّيَالًا، فَتَعَجَّبَتْ زَوْجَةُ قَاسِمٍ
وَأَرَادَتْ أَنْ تَعْرِفَ مَاذَا سَتَفْعَلُ بِالْمَكِّيَالِ،
فَوَضَعَتْ فِي الْمَكِّيَالِ قَلِيلًا مِنَ الْعَسَلِ لِيَلْصَقَ
بِهِ بَعْضُ مَا يَكِيلُونَهُ.





أَخَذَتْ زَوْجَةً عَلِيَّ بَابَا الْمَكِّيَّالَ دُونَ أَنْ تَنْتَبِهَ
لِلْحِيلَةِ، وَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى بَيْتِهَا، وَجَدَتْ عَلِيَّ
بَابَا قَدْ حَفَرَ حُفْرَةً كَبِيرَةً، فَوَضَعَتْ فِيهَا الذَّهَبَ
بَعْدَ أَنْ فَرَّغَتْ مِنْ كَيْلِهِ، ثُمَّ غَطَّتِ الْحُفْرَةَ هِيَ
وَزَوْجُهَا بِالتُّرَابِ كَمَا كَانَتْ.





ذَهَبْتُ زَوْجَةً عَلِيَّ بَابًا إِلَى زَوْجَةٍ قَاسِمٍ
فَأَعْطَتْهَا الْمِكْيَالَ، وَكَانَ قَدْ لَصِقَ بِهِ دِينَارٌ فِي
أَثْنَاءِ الْكَيْلِ دُونَ أَنْ تَنْتَبِهَ لَهُ.





رَأَتْ زَوْجَةً قَاسِمِ الْمَكِّيَالِ وَبِهِ دِينَارٌ ، فَتَعَجَّبَتْ
مِنْ ذَلِكَ أَشَدَّ الْعَجَبِ ، وَأَدْرَكَتْ زَوْجَةً قَاسِمِ
السَّرِّ فِي طَلَبِ الْمَكِّيَالِ ، فَاِمْتَلَأَتْ نَفْسُهَا بِالْغَيْرَةِ
وَالْغَيْظِ.



